

أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة المشاريع بالتطبيق على المؤسسات في
مكة المكرمة

The impact of the use of information technology in project
management in application to institutions in Mecca

أسم الطالب

وفاء عبدالله سالم بومنذر

الرقم الجامعي

2021201323

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول- 2024

الشكر

نشكركم على الفرصة التي قدمتموها لنا لإجراء هذا البحث العلمي. نود أن نعبر عن امتناننا العميق للدعم والتوجيه الذي قدمتموه طوال رحلة البحث شكراً لكم على التوجيه الفني والإشراف الذي كان له تأثير كبير في تحديد اتجاهات البحث وتحسين جودته.

كما نود أن نعبر عن شكرنا للجهود المستمرة والمساهمات القيمة التي قدمتموها في إثراء المحتوى العلمي وتوجيهنا نحو النتائج الإيجابية والالتزام الذي أبدتموه في كل مرحلة من مراحل هذا البحث، والذي ساهم في إنجاز عمل علمي متكامل وذو قيمة أكاديمية.

نقدر تقديمكم الدعم والفهم أثناء مواجهتنا للتحديات، ونعلن امتناننا للفريق الرائع الذي ساهم في إنجاز هذا العمل العلمي.

شكراً لجهودكم المستمرة ودعمكم القيم.

نتطلع إلى فرص مستقبلية للتعاون والنجاح المشترك.

الإهداء

إهداء هذا البحث إلى أولئك الذين لم يدخروا جهداً في دعمنا وتوجيهنا خلال هذه الرحلة العلمية.

إلى عائلتي الرائعة، التي كانت مصدر الدعم والتحفيز المستمر، شكراً لكم على الإلهام والثقة التي منحتمونا إياها

إلى أساتذتي ومشرفي البحث، شكراً على الإرشاد القيم والتحفيز المستمر لتجاوز التحديات.

إلى زملائي الباحثين والأصدقاء، شكراً للتشجيع المتواصل والتعاون الفعال الذي أثرى هذا العمل.

إلى كل من ساهم بأي شكل من الأشكال في إنجاح هذا البحث، سواء بمشورة، أو تقديم ملاحظات قيمة، في دعم عملية البحث،

نعرب عن شكرنا وامتناننا يعبر إهداء هذا البحث عن تقديرنا وامتناننا العميق للدعم الذي وجدناه في رحلتنا العلمية

المستخلص:

جدول المحتويات:

الموضوع	رقم الصفحة
صفحة الغلاف	
الشكر والتقدير	1
الإهداء	2
المستخلص	3
جدول المحتويات	4
قائمة الأشكال	
قائمة الجداول	
المقدمة	7
مشكلة البحث	9
أهمية البحث	10
أسئلة البحث	
أهداف البحث	
فرضيات البحث	
نموذج البحث	
منهجية البحث	
الدراسة الميدانية	
مخطط المشروع	
الدراسات السابقة	
الملخص	
المراجع	21

قائمة الأشكال:

قائمة الجداول:

1-المقدمة:

في عصرنا الحالي، تُعتبر تكنولوجيا المعلومات ركيزة أساسية في جميع المجالات، وخصوصاً في مجال إدارة المشاريع.

إن التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات قد أحدث ثورة في كيفية تخطيط المشاريع، تنفيذها، مراقبتها، وإنائها.

هذا البحث يهدف إلى استكشاف تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على إدارة المشاريع من خلال تحليل مختلف الجوانب مثل تحسين الكفاءة، تسهيل التواصل، تعزيز التعاون، وتحسين اتخاذ القرارات. سنستعرض في هذه الدراسة كيف أن الأدوات التكنولوجية، من برمجيات إدارة المشاريع وحتى الأنظمة السحابية، قد ساهمت في تحويل المنهجيات التقليدية إلى نهج أكثر فعالية ومرونة، مما يسمح بتسليم المشاريع بجودة أعلى وفي وقت أقل.

سيعتمد البحث على دراسة حالات محددة، بالإضافة إلى تحليل بيانات وإحصائيات ذات صلة، لإثبات الدور الحيوي الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في إدارة المشاريع الناجحة. وفي ظل الطفرة التكنولوجية الهائلة التي يعيشها العالم اليوم، نجمت عن ضخامة الأعمال الفكرية والإبداعية التي توصل إليها الإنسان وتزايد الطلب على تكنولوجيا المعلومات والاتصال. هذا التطور العلمي لم يستثن أي من مناحي الحياة، ولا سيما الجانب الاقتصادي الذي تحول من اقتصاد قائم على رأس المال المادي إلى اقتصاد معرفي قائم على المعلومات والمعرفة. في هذا السياق، تبرز أهمية تكنولوجيا المعلومات في إدارة المشاريع كدعامة أساسية لتحقيق الكفاءة والفعالية (رحمة، ٢٠١٥)

يسهم نظام معلومات المنتج في إبقاء المشروع ضمن نطاقه من خلال ضمان السيطرة الدقيقة على المعلومات التي يعتمد عليها المشروع. التدفق الأوتوماتيكي للبيانات والمعلومات والتنفيذ الإلكتروني للإجراءات يجعل من الاستحالة إهمال عملية الجدولة أو تجاهلها، مما يضمن إدارة المشاريع والوظائف على أكمل وجه ضمن نظام لوجستيكي متكامل (كاظم، ٢٠١٣).

أما الدليمي، احسان علاوي (2006) قد عرفوها على أنها "الاستخدام والاستثمار المفيد والأمثل لمختلف أنواع المعارف، والبحث عن أفضل الوسائل والسبل التي تسهل الحصول على المعلومات التي تقودنا إلى المعرفة، وكذلك جعل مثل هذه المعلومات متاحة للمستخدمين منها، وتبادلها وإيصالها بالسرعة المطلوبة والفاعلية والدقة التي تتطلبها أعمال وواجبات الإنسان المعاصر.

قبل تعريف تكنولوجيا المعلومات، يتطلب الأمر كشف النقاب عن ماهية "التكنولوجيا" وبشكل عام فقد عرفها الجاسم (2005) بأنها "عملية تحويل الفكرة العلمية من حالة نظرية معرفية إلى حالة عملية، أي تحويلها إلى سلعة إنتاجية، أو معدات أو أجهزة، أو أدوات، يستخدمها الإنسان في أداء عمل ما أو وظيفة ما بحيث تصبح تلك الآلات والمعدات قادرة على أن تقدم خدمة للفرد والمجتمع والدولة على حد سواء على صعيد الواقع العمل (الجاسم: 2005: 54)

(دراسة السعدي، : 2010) بعنوان "أثر تكنولوجيا المعلومات على مهنة التدقيق في الشركات الصناعية في الأردن: دراسة ميدانية"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على آراء مدقق ي الحسابات في الشركات الصناعية. تكونت عينة الدراسة من العاملين في الشركات الصناعية وعدد هم 50، مدققاً وتمّ توزيع استبانة للتعرف عليهم للتعرف على آرائهم حول استخدام الحاسب الآلي في الشركات الصناعية

(دراسة القاشي: 2003) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي يتواجه نظم المعلومات المحاسبية في ظل استخدام التجارة الإلكترونية. وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج أبرزها تأثير التجارة الإلكترونية على كافة المجالات المهنية بشكل عام وعلى مهنت ي المحاسبة والمراجعة بشكل خاص. والتجارة الإلكترونية تعمل في بيئة فريدة من نوعها؛ بحيث تكون جميع العمليات التي تتم من خلاله غير ملموس

2- مشكلة البحث:

في السياق الحالي للثورة التكنولوجية والتحول السريع نحو اقتصاد معرفي مبني على المعلومات والمعرفة، تواجه المنظمات تحديات متزايدة في إدارة مشاريعها بكفاءة وفعالية. رغم الإمكانيات الهائلة التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين عمليات إدارة المشاريع، إلا أن هناك عقبات ملموسة تعترض استغلال هذه الإمكانيات بشكل كامل.

2-1 الفجوات النظرية:

هذه العقبات تشمل، ولكن لا تقتصر على، نقص في الفهم الشامل لكيفية دمج تكنولوجيا المعلومات بفعالية في جميع مراحل المشروع، التحديات المتعلقة بالمقاومة التنظيمية لتبني أنظمة وبرمجيات جديدة، وقيود الميزانية التي تحد من الاستثمار في الحلول التكنولوجية المتقدمة. بالإضافة إلى ذلك، تواجه المنظمات صعوبات في التكيف مع سرعة التطورات التكنولوجية وفي ضمان الاستخدام الأمثل للبيانات الضخمة والتحليلات في اتخاذ قرارات المشروع. كما أن هناك تحديات تتعلق بالأمن السيبراني وحماية البيانات، والتي باتت تشكل قلقاً متزايداً في ظل الاعتماد الكبير على الأنظمة الإلكترونية.

2-2 الفجوات العملية:

ومع التطور والتوسع الذي شهدته المؤسسات الاقتصادية في مجال الإدارة وتسيير المؤسسة والمشاريع، حيث تواجه الوظائف الإدارية تحديات وتغيرات سريعة ومتعددة وعلى رأسها التغيرات التكنولوجية التي أتاحتها تكنولوجيا المعلومات والاتصال بمكوناتها المختلفة، وخاصة الشبكات وتزايد استخدام الحاسب الآلي، وثورة المعلومات، فقد غزت تكنولوجيا المعلومات والاتصال مختلف جوانب المؤسسة بما فيها المشاريع، إذ لا نجد مؤسسة لا تخلو من قواعد البيانات لتسيير وظائفها الإدارية المختلفة، ولعل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال أصبح أحد العناصر اللازمة لتحسين سير العمل داخل المشروع (رحمة، ٢٠١٥).

لذا أتت هذه الدراسة لتجيب عن إشكالية الدراسة التي تتمثل في التساؤل الآتي :
ما أثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال على إدارة المشاريع بالتطبيق على المؤسسات في مكة المكرمة؟

3- أهمية البحث:

أهمية هذه الدراسة تنبع من دورها المحوري في تعزيز الفهم النظري والعملي لتأثير تكنولوجيا المعلومات في إدارة المشاريع، مما يقدم إسهامات قيمة للمجتمع الأكاديمي والقطاعات الصناعية على حد سواء. في عصر يشهد تغيرات تكنولوجية متسارعة، تبرز الحاجة الماسة إلى دراسات تسلط الضوء على كيفية استغلال هذه التكنولوجيا لتحسين كفاءة وفعالية المشاريع.

3-1 الفجوات النظرية:

هذه الدراسة تؤكد على القيمة المضافة لتكنولوجيا المعلومات في مواجهة التحديات التي تعترض إدارة المشاريع، موفرةً بذلك إرشادات عملية للمنظمات لتعزيز أدائها وتحقيق أهدافها بشكل أكثر فعالية. علاوة على ذلك، تفتح الدراسة آفاقاً للابتكار في حل المشكلات المعقدة وتقدم دعماً لاتخاذ القرارات الاستراتيجية، مما يساعد المؤسسات على التكيف مع الديناميكيات السريعة للسوق وتحسين قدرتها على المنافسة.

3-2 الفجوات العملية:

ولأننا نعيش الآن عصر المعرفة ويعتبر قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من القطاعات الفاعلة في إدارة المشروعات، ويساهم بشكل متزايد ومؤثر في فاعليتها. حيث أصبح من العوامل الحاكمة في فشل أو نجاح المشروعات، لذلك يجب تسخير الأبحاث العلمية لخدمة المجتمع المحلي للاستفادة من ظاهرة التراكم العلمي ووضع البحوث العلمية موضع التطبيق والاختبار، كما - أن اعتماد المنظمات الحكومية بشكل عام وإدارة المشروعات بشكل خاص على الحاسبات الآلية ونظم المعلومات المبنية على الحاسب الآلي تجعل من الضروري التحليل الدقيق لتأثيرها على الأداء لاختلاف هذا النمط التكنولوجي عن الأنماط التقليدية للأداء (غربية، ٢٠١٤).

4- أسئلة البحث:

5- أهداف البحث

6- فرضيات البحث:

7- نموذج البحث:

8- منهجية البحث:

9- الدراسة الميدانية:

10- مخطط المشروع:

11- الجدول الزمنية للمشروع:

12- الدراسات السابقة:

13- الملخص:

14-المراجع:

رحمة، قفال، (٢٠١٥). اثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في إدارة المشاريع -دراسة ميدانية لاتصالات الجزائر ولاية قالمة-كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير- جامعة 08 ماي ١٩٤٥ قالمة.

الجاسم ، 2005، تقنية المعلومات الحديثة وأثرها على القرارات الإدارية في منظمات الأعمال، دراسة استطلاعية للواقع الفلسطيني، مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية.

عربية، رمضان فهم علي، (٢٠١٤). نظم المعلومات الادارية ودورها في نجاح ادارة المشروعات (دارسة تطبيقية على هيئة المساحة الجيولوجية بمدينة جدة السعودية). جامعة الدلتا للعلوم والتكنولوجيا.

كاظم، نبيل محمد صالح محمد، (٢٠١٣). اقر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في إدارة المشروع الهندسي المحلي، الجامعة التكنولوجية.

Eljhani, H. M., & Ameen, A. (2020). The Role of Information Technology in Libyan Organizations. International Journal of Management and Human Science (IJMHS), 4(1), 30-36

Al-Omari, B. M. A., AL_Qatawneh, A. S. Z., & AL Majali, A. Y. (2012). The Impact of Information Technology in the Process of Managerial Decision-Making A Field Study in Jordanian Touristic Companies. European Journal of Economics, Finance and Administrative Sciences, 50, 121-131

الملاحق:

